عدد ٢٨٣ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣٠ ربيع الثاني ١٠٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٦ نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٢٦

وبعد......

جناية زاوية..؟

اللهم انا نستعين بك في مطاردة بلاه حاق بجبالك . وما لنا ان نكون حبالى من الواجبين .

تلميذان اثنان سقطا في امتحان او لم يسقطا فيه لاحرز كل منهما على شهادة تسهل حاملها الحصول على لقمة خبز لابد منها لكل حي يسعى

والجواب ها هو حاضر لكل من احب ان يعرف السبب في سقوط هذين التلميذين وتاخرهما من صف الانداد والاتراب .

ها في بلد (بنزرت) اين توجد زاوية لها شيخ اسه ولوع بجمع الصبيان ذوي الاصوات الرخيمة حوله ليعلمهم ترنيم اناشيده وياخذهم من مساء لآخر الى منازل ارباب الولائم والحفلات !

فذانك التلميذان قد نوبت لهما هذه الزاوية وشيخها من الوقت انمنه فخسرا مستقبلهما وحكى شاهد عيان انه ابصر اليوم احدهما برصيف بنزرت يشتغل بحمل الاثقال في ضمن الحمالين !

العيون مفتحة والعقول في الرؤوس وحتى الان لم يان لاهالي بنزرت ان يحولوا بين الصبيان الصغار وبين هذه الزاوية الشهيرة امرها . ولعل في منقلب التلميذين المبكي عليهما وفي سوء مصيرهما موعظة تجعل الابناء والاولياء جازمين بانهم سيحاسبون يوم الدين على اوقات ذراريهم والمعاذير لا تجديهم .

دار العجائب..!

ولا اعني قصر الاثار الذي يدخله الغرباء والمتفرجون على كل قديم وعتيق من رسوم وتماثيل وعروش ونقوش . بل ان دار العجائب في نظري هي جمعية الاوقاف ذات الغرائب والنوادر التي لا تخطر على القلوب !

واخيرا..... تلقى نوابها في بلدان المملكة (شركلارا) منها تضمن - بعد فاتحته - الامر بالاقتصاد في الزيت المعد لتنوير الجوامع . ثم تشخيص هذا الاقتصاد وبايه طريقة يمكن تخفيض القدر المستهلك للتنوير على المصلين .

قال الآمر : اوقدوا القناديل عند صلاة المغرب وحين الفراغ اطفئوها ثم اوقدوها اوان صلاة العشاء حتى اذا ما انتهيتم فاطفئوها وحتم كما رمنا والسلام

قال الحاكي الواقف وقفة الشاكي : ان الغريب باحد بلدان المملكة اذا ما دخل المسجد لاداء المغرب والعشاء صار مجبورا على مفارقته بعد اداء الاولى والمكث في الفندق او القهوى الى ان يؤذن للثانية وينار الجامع من جديد !

ذلك كله لاجل اقتصاد ما يلزم من الزيت للتنوير نحو ساعة من الزمن ! فليحي الاقتصاد ! ولتحي دار العجائب...!

ثلاث رايات..!

.. مطلسم لا يفهم . وفهمي يقول لي لا يمكن ان يوجد من يفهمه . اذن فلنتعاون يا سيدي القاري علنا نقف على كنه معناه ومبناه . ولا خاب المتعاونون .

ارايت في شارع (باب الجديد) تلك المقهى التي الخ وتوسع صاحبها في تزويق بابها وجدرانها ظاهرا وباطنا بالالوان المختلفة ؟

ان كنت قد رايتها افرايت على واجهتها رسوم ثلاثة اعلام هكذا (عثماني - فرنساوي - الماني قديم) ؟

ذلك ما لم افهم معناه في حين اشتداد حرصي على ان افهم كل شيء تراه عيني !

ما كان لنا ان نهتم بحائط شاء صاحبه ان يزوقه ولكن المسالة مسالة اعلام مختلفة والعلم لا يرسم الا لرمز سياسي . فحق لنا والحالة ما وصفنا ان نتساءل عن مقاصد صاحب الجدار من راياته الثلاث ! الا فافتحوا علينا ان كنتم بمقاصده عالمين !

شيخ يتصابى..!

لابد ان يشاهد قارئ هذا الكلام ولو مرة اثناء جلوسه او مروره بشارع فرنسا رجلا طويل القامة ذا لحية طويلة القامة ايضا يسير كواحد من الشبان السخيفة دماؤهم المتسارعة عقولهم الى كل بدعة من بدع هذا العصر !

تمتم هذا التشبيه . ووجب علي الحاق صاحب اللحية الوافية بشبان هذا اليوم لاننا صرنا نراه كل عشية يجتاز باب البحر مكشوف الراس غير مصطحب لقبعته . وما هو الا مسيو ريشانقال !

و م . ريشانقال جدير بان يهتم النديم بالبحث في اسباب تصابيه وظهوره بمظهر الصغار المولعين بالاندفاع مع تيار (الموضات) كحسر الراس ابدا وفي كل مكان ! وهو الحاكم والمحرر من ان لآن .

وعلى ذكر تصاويره نثبت اننا لا ننسى فصوله الممضاة بقوله (رد بالك) لانها ليست من النوع الذي ينسى وهي كمرآة لفكرة نحو التونسيين..!

اذن ايكون م . ريشانقال قد وقف على ما نشرته وتنشره في هذه الايام جريدة لاتونيزي فرانسيز بشان اقبال ابنائنا على اللبس كارنو فاثرت تلك الفصول على مزاجه واحدثت به حرارة متصاعدة فلم يعد راسه يطيق معها تحمل القبعة ؟

ممكن وجائز ذلك . واذا كانت هذه هي فرقنا يا م . تريدون بم . ريشانقال...!

(حسين الجزيري)

يسألونك عن ...

بلاصة الشيخ

تلميذ ربع القامة ، ابيض العمامة ، كثير الدعج ، محب للهرج ، وقف حول حلقة درس الفقه ووضع يده فوق راس تلميذ ثان وقال له (هذي بلاصتي) ويجب ان تقوم وتتركها لي ، فقال الاخر (بل هي بلاصتي انا ، واما انت فليس لك بلاصة هنا) فاجابه الواقف وقال (الطلبة كلهم يشهدون انها بلاصتي ، واذا هم شهدوا بانها بلاصتك فانا اتركها لك في الحال وانتقل الى بلاصة اخرى) - وجاء دور الشهود فشهد ثلاثة بانها بلاصة الواقف ، واثنان بالعكس اذ قالا نحن نعرفها بلاصة الجالس ، وهذه الشهادات اوجبت اشتداد اللغط واتساع الجدال حول البلاصة ولمن من الاثنين هي فاقبل الشيخ على الخصمين واستمع لدعوى المدعي وجواب خصمه ، وبعد ان امتلات اذناه بمرافعتين زحزح تلميذا الى اليمين واخر الى الشمال وامر الواقف بالجلوس في ما تولد من الفضاء ، قائلا له (اقعد فها انا اوجدت لك بلاصة) ...

والاعراب - فقدت في الدرس بلاصة وتنازع التلميذان بلاصة واجتهد الشيخ في ايجاد بلاصة والان فقد صح لعبدكم هذا ان يتقدم بالتهنئة لرجال اللغة واساطينها ، ما دامت لغتهم قد ربحت مفردا جديدا اخذا في الانتشار ، حسبما سمعته اذن هذا الكاتب ..... (المهذار)

المرايات

اصل وتشطير

(نظارات العيون شيء عجيب)
ولو ان العجيب صار يسيرا
فاذا ما وضعتها فوق خشمك
(كل شيء بها تراه كبيرا)
(طالما قد ارتني خشمي عظيما)
صاعدا في الفضاء يشبه كبرا
او كحجم الميزاب طولا وعرضا
(مع اني اراه خشما صغيرا)

الاصل معاوية

بعض الظالمين جعلونا على شك من لفظ الاثر المشهور أهو (اذكروا موتاكم بخير) ام - اذكروا موتاكم بكذب ...

***

كثرت الرياح في هذا الاسبوع وفي هذا الاسبوع عمل عدد من المتوظفين بقول الشاعر (اذا هبت رياحك فاغتنمها) ...

***

حصل صرخ جديد على السنيور موسيليني ، وبحكم العادة لم يصب المصروخ عليه بادنى اذى ،

***

يعلن بازار الاقمشة المعلوم انه جلب قماشا اسمه (روميو وجوليت) معجب وسراح وبكل الالوان ...

***

لما سالوا (سعد كادي) عن عدد تلاميذه المواظبين على تلقي دروسه قال : تسعة رهط ..

***

قالوا ان (شيخ المرسى) لما راى ما حل بالجريبع ليلة الموادة قضى بقية الليل في مراجعة (القانون) ...

***

لله در «النهضة» فانها افادتنا بتاريخ فتح (قربص) قصرنا على استعداد للقيام بما يجب علينا ..

***

ختن احد المتوظفين ابنه وبهذه المناسبة ختن جيوب كثير من الناس ، بلا حساب ولا قياس ...

***

في مولد الموسم الماضي حل براس الجبل ضيوف كرام فاكرمهم خليفة المكان بتحرير تقرير ضدهم وللكلام بقية ...

***

يشتغل احد الذوات في حمام الانف بتاسيس (بالو) زيادة على (الصالة) ، ونحن سنتطوع للتشهير بمؤسساته مجانا ....

***

تم ان الطبيب الشوك بالقيروان ومصطفى الامام بمنزل بوزلفى لم يبلغنا هذه الجريدة بعد

---

* اقوال الصحف *

(ما هذا الغش ؟)

بهذا العنوان قرانا في جريدة «النهضة» ما ياتي :

« فيما كان صاحب جريدتنا مارا بطريق اوروبي اذ استلفت نظره احد المحلات المعدة لبيع الحلويات الاوروبية من ڤاتو وبسكويت وحلقوم وغير ذلك وراى بكل الاستغراب ان صاحب ذلك المحل قد خصص قسما منه لبيع الخضر من طماطم وفلفل وقرع وفول وبصل وغير ذلك مما كان كله موضوعا في الڤترينة ، وحيث كانت تلك المقاني على غاية من النظافة التي لا توجد بسلع الخضارة ولا بسلع فندق الغلة اشتهى مديرنا ان يشتري من ذلك المحل جانبا من الطماطم والفلفل والبصل ، وحين وصل داره وطبخوا له ذلك (مرمزا) ما راعه الا والمرمز لا يصلح للاكل حيث جاء حلوا حامضا مالحا قارصا ، وتبين ان تلك الخضر منطبق عليها قول الشاعر الحكيم :

(يا مزين من بره * واش حالك من داخل)

وكانت العاقبة ان القي طاجين المرمز بلحمه في المزبلة ووجب ان نحرر هذه السطور مستلفتين نظر مصلحة قمع الغش الى هذا النوع من الخضر ما دام المال قطعة من الكبد »

النديم - خ ..ق ا

(فائدة التحبيس)

وبهذا العنوان قرانا في مجلة «المنبر» ما يلي :

« بلغ الادمي ما بلغ من الفطنة والذكاء والنباهة فلا بد ان ياتي عليه حين يظهر فيه بمظهر المغفل الذي ينقصه جانب كبير من التيقظ والانتباه - نقرا اليوم في الجرائد السياسية عن مركز تركيا وموقفها ازاء الدول فندرك بالبداهة انها في قلق من مطامع انكلترا على الخصوص ، وما مسالة الموصل بالحادث البعيد ، ونحن نتعجب كثيرا من عدم انتباه الجمهورية التركية لمسالة تحبيس الاملاك مع انها غير مفتقرة الى العلماء الذين يعرفون الفقه بجميع ابوابه ، فلو انتبه علماؤها الى هذه الطريقة واشاروا على رئيس الجمهورية بتحبيس وترتيب وتابيد جميع الممتلكات التركية لوضع بذلك حدا لمطامع الانكليز ، ولصار كلما رنع هذا الاخير

صونه بطلب ولو قيد شبر من التراب التركي الا ووضع في وجهه رسم الحبس الذي لا شك يرجعه على اعقابه بخفي حنين . ومن هنا يدرك الانسان فائدة التحبيس

النديم ـ ربي يحبس علينا ... الخ

اشعر مايقولون ؟

لست ممن ينكر على الشعراء تفاهة موضوعاتهم فكل موضوع وان رمقه بعض الناقدين بالازدراء هو عندي صورة ـ ان كان المثال صحيحا ـ من صور الحياة تهمنا معرفة اسرارها وخباياها ـ فقد نجد في مزالة الشعر والمرتبة من المعاني ما كانت دونها ابواب الضمائر مقفلة ولم تطلع على استجلائها قريحة شاعر متقدم . فالشاعر الذي نظمه من قبيل ذلك هو الذي يستحق بلا محاباة لقب الشاعرية والنبوغ وان طرق التافه والبسيط من موضوعات شعره ـ لذلك لا انكر على شعرائنا الكثيرين ... اناشيد الرثاء او ما شابه ذلك . ومن الخطإ ان نستهجن منهم تلك المواقف فقد تربطهم بالهالكين صداقة او مصلحة نحدوا بقرائحهم فنرى من ورائها سرا مكنونا تتايد به احكام عقلية او تنبو منه العواطف القاسية

طالما من قصائدهم ما نشروه اخيرا هو لا يقل عن ديوان شاعر مكثار وما كدت اختم اخر قصيدة (برزت محمد الان) حتى جزمت بخسارة الوقت عن غير عوض ولولا ايماني : (ان الشمس والقمر ءايتان من ءايات الله لا يكسفان لموت احد ولا لحياته) لعددت بعد مطالعتها ولا كمن يؤمن بالخرافات بل ممن يقولون بتحول صحو السماء الى قتام اسود لمرقد راقد وان بغداد والشام من قرى الايالة التونسية ...!

ولكنني والحمد لله احتفظت بكمال عقلي وعصمت نفسي من وساوس هؤلاء الشعراء المراثين وقلت هذا هو الشعر الذي كان يعنيه القائل :

ولولا الشعر بالعلماء يزري

لكنت اليوم اشعر من لبيد

شعر قالت عن احكام العقل مارق من كل مالوف بعيد عن شعور السامع واحساسه هو جدير بهذه البراءة والاعراض

يجب على الشاعر الراثي ان لا يكون راوية من رواة المناقب فحسب اذ الرواية مهنة قدرت لغير الشعراء ـ ولا يكون الرثاء حيا الا اذا استجمع شعور سامعه واستظهر من نفسه احساس الاسى حتى ينفعل بمعانيه انفعالا يقربه عن تخيل الذكريات التي كانت له من قبل ما ينشد . فينتفع بما قد قيل ويتعظ بحينه ـ اما اذا كان الشعر مكذوبا فمن اين له هذا السلطان ؟

ان المحافظين على اساليب المبالغة والاغراق هم كشهود الزور لانهم خانوا امانة تبليغ الحقيقة وتقرير الواقع وما جرمهم لذلك الا اعتمادهم على طرائق كانت لشعراء الدعاية الماجورين على تاييد بعض المذاهب او السلط البائدة . فليعلم هؤلاء المتهافتون ان الصمت اضمن لكرامتهم من هذيان يسمع فيرفض (الناقد)

مولود مبارك

رزق الله صديقنا الفاضل النبيه السيد حسن ابن خامسة الوكيل برغوان مولودا ذكرا اسماه (عليا) فنهني الصديق مؤملين لمولوده مستقبلا سعيدا وحياة طيبة

قضية سعد كادي

وصلتنا من (تطاوين) رسالة طافحة ببيانات هذه القضية وكيف كان موقف المجلس العدلي بقابس تلقاءها . وموعدنا بنشرها العدد المقبل

النديم الممتاز

تهتم ادارة « النديم » من الان في تنظيم وترتيب مواد ورسوم العدد الممتاز لافتتاح السنة السابعة وسيكون ـ بحوله تعلى ـ بجماله وحجمه وصوره ومواضيعه اول عدد من جريدة عربية لم يسبق بروز نظيره في شمال افريقيا قبل الان انما يجب ان يعلم المشتركون الموفون والمدينون بانه اذا كان في استطاعتنا تحمل مشقة التحرير واجهاد الفكر لابراز ذلك العدد كما يودون . فانما بدون قيامهم بواجبهم نحو صندوق الادارة لا نستطيع ان نتحمل ايضا باعباء مصاريفه الثقيلة جدا . وعليهم ان يقوموا بواجبهم لنقوم بواجبنا والسلام

اللغز النديم

اللغز الاخير لفظ (سكرة) والناجحون في حله هم الادباء :

محمد المسعدي ـ صلاح الدين المحجوب ـ عز الدين بن الحاج ـ محمد الرباعي ـ خميس الزهار ـ البشير نصرة ـ احمد بن علالة ـ عمارة ابو كشخة دايد حداد ـ علي السايح الدقاشي ـ بلحسن البليش ـ المختار بن محمود ـ عبد الرحمان الشريف حميدة بن رمضان ـ الهادي بن الناصر ـ محمد المرساوي

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي لشيء لم تره عين قط (٣٢١) اسم لبعض من جسدك و(٥٤٢١) شيء تقر منه النفوس و(٣١٢) اسم لصوت حيوان و(١٢٣) فعل فيه معنى الرضا و(١٤٢٣) شيء من لوازم المراة عندنا و(٣٤١) فعل معناه المنع والتفويت و(٥٤٣) فعل يدل غالبا على مرض فاعله ـ وجائزته رواية (عمر وجميلة) توجه للاول ان ارفق حله بتامبر ذي ٢٥ صانتيما

في حمام الانف

يتشكى اهالي حمام الانف التذمر كله من سوء سلوك المراة المكلفة باعطاء السكان تذاكر الاستحمام اذ يقولون انها تسيء معاملة الذوات وتحابي البعض عن البعض بصورة داعية للهرج والقيل والقال . وقد علمنا انهم حرروا تقريرا مذيلا بامضاءات كثيرة في التشكي من سيرة المذكورة بعثوا به الى الادارة البلدية راجين منها ما يجب من الالتفات والاهتمام

قرار

من مجلس ادارة الخيرية التونسية

نظرا للصعوبات التي احدثها العضو بالخيرية السيد (العربي مامي) والمشاكل التي اثارها في وجه المجلس باعانة بعض المنتمين اليه خصوصا في هذه الايام الاخيرة بما انضى الى غلق المدرسة يوما ونصف يوم ونظرا للرغبة التي ابداها في مواقف عديدة في ايثار المصالح الخاصة على مصلحة المشروع العامة وغير ذلك من المساعي التي من شانها الاضرار بمصالح الجمعية واضعاف سمعتها قد قرر مجلس ادارة الجمعية الخيرية الاسلامية

في جلسته المنعقدة في ٣ الجاري بعد سماع التقرير المفصل الذي حرره في هذا الغرض جناب الكاهية السيد محمد البشير معاوية وبعد تمكين العضو المومأ اليه من الدفاع عن نفسه وسماع جوابه تأخيره عن العضوية بالجمعية الخيرية استنادا للوجه الثاني من المادة ١٠ (الفصل الثالث) من القانون الاساسي وسيقع النظر في تعيين خلف له ويعلن على ذلك بالصحف في الابان والسلام

مجلس الادارة

النديم - وصلنا هذا القرار والجريدة ماثلة للطبع ولذا تاخر تعليقنا عليه الى العدد الآتي

جريدة الشورى

دخلت وصيفتنا جريدة «الشورى» المصرية الراقية في سنتها الثالثة وهي لا زالت ولا تزال دائبة على خدماتها المثلى نحو العالم الاسلامي اجمعه بما جبل عليه صاحبها الكاتب البليغ الفاضل السيد محمد علي الطاهر من الغيرة الحقة والصدق والاخلاص وطهارة الوجدان ، فنهني الزميل العزيز بنجاحه في جهاده المحمود ونسأل للشورى المحبوبة فوزا دائما وتقدما مستمرا

لب التاريخ

الف بهذا الاسم صديقنا الكاتب الاديب السيد محمد الحبيب محرر مجلة البدر المأسوف عليها كتابا ذا (٢٧٠) صفحة اتى فيها على خلاصة تاريخ دول الاسلام وتاريخ تونس قبل الاسلام وبعده بطريقة السؤال والجواب المسهلة على الطلبة الالمام بالحوادث الشهيرة والوقائع الكبرى الخ الخ فنشكر المؤلف قيامه بهذا العمل المفيد ونتمنى لمؤلفه رواجا عظيما

قاموس كش كش

انتقادي - اخلاقي - فكاهي

تاليف الاستاذ

امين عطا الله

محرر جريدة المجنون البيروتية

وهو قاموس هزلي مرتب على حروف الهجاء وطافح بالحكم الاخلاقية والاجتماعية الموضوعة في قالب فكاهي لذيذ - يطلب من ادارة «المجنون» في بيروت وثمنه (١٠) قروش سورية

* اشتركوا في ديوان سعيد ابو بكر *

العنوان صندوق البوسطة - ٣٦٣ - تونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

قماردين سراح ومجبب ، برانس سوستي ، محارم خيط ، بساتر بالحرير والفضة ببزار الباجي المبزع